اطمع من اشعب هو رجل من اهل المدينة كان يقال له اشعب الطماع والنوادر في
بابه جمة قيل له هل رايت اطمع منك قال نعم خرجت الى الشام مع رفيق لي فنزلنا
عند دير راهب فتلاحينا في امر فقلت ايُّنا الراهب في اسنة الكاذب فنزل الراهب
ضفطا وهو يقول ايكما الكاذب ثم قال ادعوا هذا اعرابي اطمع مني ومن الراهب
لانها قالت لي ما يخطر على قلبك من الطمع شيء من الشك واليقين الا تيقنته من طفيل
هو طفيل الاعراس او العرائس ابن دلال الغطفاني من اهل الكوفة مشتهر بالتطفل
والتضيف وهو اول من لا بس هذا في الحاضرة فنسب اليه من اقتدى به واهل
البادية يسمونه الوارش في الطعام والواغل في الشراب واشتق الاصمعي الطفيلي
من الطفل وهو اقبال الليل على النهار وسمي اللعظي من فلحس تفسيره في الفصل
الثاني عشر من قالب الصخر هو رجل مَعِديٌّ راى حجرا مكتوبا عليه بالمسند اقلبني
انفعك فزاوله حتى قلبه بعد جهد جهيد فوجد على جانبه الاخر رب طمع يهدي
الى طبع فضرب براسه الحجر حتى سال دماغه فمات من قرلي تفسيره في الفصل
السادس من معمور يطمع ان يعود اليه ما قمر اطوع من ثواب هو رجل كان مطواعا
للنساء قال
وكنت الدهر لست اطيع انثى ٭ فصرت اليوم اطوع من ثواب
وقيل هو اسم كلبة من فرس ٭ من كلبة ٭ اطول زماء من الافعى تذبح فتبقى
اياما تتحرك ويحكى انها تعيش الوسنة واذا كبرت عميت فتحتك بالرازيانج فيعود
اليها بصرها ازمأ من الحية ربما قطع نصفها من قبل ذنبها فتعيش ان سلمت
من الذر ازمأ من الخنفساء لانها تشدخ فتمشي ازمأ من الضب من صحبة
ابني شمام هو جبل وابناه هضبتان في اصله قال
وكل اخ مفارقه اخوه ٭ لعمر ابيك الا ابني شمام من صحبة نخلتي حلوان
هما نخلتان بعقبة حلوان من غرس الاكاسرة قدم تجاورهما وطال اصطحابهما
ويحكى

منها انه اجتمع عليه يوما غلمة من غلمان المدينة يعابثونه وكان مزاحا ظريفا فآذوه فقال ان في دار بني فلان عرسا فانطلقوا اليها فلما مضوا قال في نفسه لعل الذي قلته حق فمضى في اثرهم فلم يجد شيئا وظفر به الغلمان هناك فآذوه قال له سالم بن عبد الله ما بلغ من طمعك قال ما رايت اثنين قط في جنازة يتساران الا قدرت ان الميت قد اوصى لي بشيء من ماله وما يدخل احد يده في كمه الا اظنه يعطيني شيئا وقال له ابن الزناد ما بلغ من طمعك قال ما زفت بالمدينة امراة الا كسحت بيتي رجاء ان يغلط بها الي وبلغ من طمعه انه مر برجل يصنع طبقا فقال له اكثر من ميل حتى علم عملك فسبعه وقيل له هل رايت اطمع منك قال نعم شاة لي صعدت السطح فنظرت الى قوس قزح فظنتها حبل قت فاهوت اليها واثبت فسقطت من السطح فاندقت عنقها وفيها شاة اشعب اهـ من شرح الحريري

ويحكى عن المهدي انه خرج متصيدا فنزل بهما ليشرب فغنى ٭
٭ ايا نخلتي حلوان بالشعب انما ٭ اشد كما عن نخل جوخي شقاكما ٭
٭ اذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل ٭ على وجل من سيرنا او ونرا كما ٭
فهم بقطعهما فكتب اليه المنصور مه يا بني واحذر ان تكون النحس الذي
ذكره مطيع بن اياس في قوله ٭
٭ اسعداني يا نخلتي حلوان ٭ وارثيا لي من ريب هذا الزمان ٭
٭ واعلما ان علمتما ان نحسا ٭ سوف يلقاكما فتفترقان ٭
فامسك عما هم به ثم ان الرشيد في مسيره الى الري ثارت به الحرارة فاحتاج الى
جمار فاخذت جمارة احداهما فجفت فما لبثت صاحبتها ان جفت ايضا
وذهبتا من الدهر من الشماك هو الهواء من السنة الجدبة من العلق من
اللوح هو الهواء من شهر الصوم من طنب الخرقاء لانها لا تعرف المقدار فتطيله
ويروى من حبل الخرقاء من ظل الرمح قال
٭ ويوم كظل الرمح قصر طوله ٭ دم الزق عنا واصطكاك المزاهر ٭
من فراسخ دير كعب قال
٭ ذهبت تماديا وذهبت طولا ٭ كانك من فراسخ دير كعب ٭
من يوم العراق اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي تمرة صيحانية قد
صليت في الشمس فالتذ بيت الحص يضرب في استطابة الشيء من الامن لانه لا لذة
لمن لا امن له انشر من الروضة انشر من الصوار بالضم والكسر فارة المسك
اطير من جرادة من حباري تصاب الحبة في حوصلتها خضراء غضة وقد
التقطتها حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد جرادة من عقاب
يتغدى بالعراق ويتعشى باليمن الطيش من برغوث من ذباب قال